

نور على الدرب 402 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع الى اسمه بالحروف الف عين ميم. له قضية يقول فيها اني طلقت زوجتي اول مرة ثم راجعتها. وبعد خمسة اشهر حصل - [00:01:00](#)

نزاع بيننا وكنت في هذه اللحظة في اشد الغضب وقلت لها بكلام فيه تعتعة وغير مفهوم بالطلاق بالثلاثة لا تدخلوا الشقة الليلة وكانت هي خارج الشقة في وقت الحرب ثم دخلت الشقة ولكن لم تسمعني وصارحتني بذلك - [00:01:20](#)
اذ قالت انها لم تسمع ولم اقل علي الطلاق قلت بالطلاق بالثلاثة. افيدوني جزاكم الله خيرا. هذه المسألة يجب ان يراجع فيها القاضي او يراجع فيها دار الافتاء بالرياض اذا كان السائل في المملكة اما ان كان خارج المملكة - [00:01:40](#)
فانه يراجع علماء بلده ليستفصلوا منه ويحضروا الزوجة ووليها ويستفصلوا عما حصل من من هذا السائل من التلفظ بالطلاق ومعرفة حالته حين الطلاق وغير ذلك مما يجب ملاحظته في هذه المسألة العظيمة. الحاصل - [00:02:00](#)

ان ان عليه ان يراجع ان كان خارج المملكة ان يراجع علماء بلده. وان كان في المملكة فعليه ان يراجع اقرب محكمة اليه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مقيم بالرياض هو المستمع محمد طاهر اسماعيل مصري. بعث يسأل ويقول اني ولله الحمد - [00:02:20](#)
الا اقصر في فرائض الله ولكني اسهو في صلاتي وافكر اثناء الصلاة فبماذا تنصحوني جزاكم الله خيرا؟ وسلفي التفكير والوسواس امر يغلب على بعض الناس او على كثير من الناس ولكن المسلم يحاول ان يقطع - [00:02:40](#)
وان يستحضر قلبه بالصلاة ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم في اول صلاته بعد الاستفتاح واذا عرض له او وسواس او خواطر فانه يرفضها ويتركها ويقبل على صلاته والله يعينه. صلاته صحيحة لان هذا امر - [00:03:00](#)

لان هذا امر خارج عن استطاعته ولكن عليه بمقاومته. نعم. جزاكم الله خيرا. يسألكم تفسير قوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم. عذاب عظيم. الاية تعني - [00:03:20](#)
الذين يقذفون العفيفات من النساء بالزنا اذا قالوا يا زانية او فلانة زانية او زנית فان هذا هو الرمي وهو قد ذكر الله سبحانه وتعالى في اول السورة انهم يجلدون مائة جلدة. قال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربع - [00:03:40](#)

شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. حكم الله عليهم بعدة احكام. اولاً انهم يجلدون مئة شلدة. وهذا حد من حدود الله. هي ثمانين جلدة - [00:04:00](#)
انهم يجلدون ثمانين جلدة وهذا حد من حدود الله. الحكم الثاني انهم لا تقبل لهم الشهادة عند القضاة وعند الحكام ولا يصدق لهم خبر

لأنهم فسقة. الحكم الثالث ان الله حكم عليهم بالفسق. واولئك هم الفاسقون. فهذا مما يدل على ان - [00:04:20](#)
القذف بالزنا للرجال والنساء انه كبيرة من كبائر الذنوب. وعليه وعيد شديد مما يدل على عظمة حرمة المؤمن عند الله سبحانه وتعالى
ومما يدل ايضا على خطورة اللسان وخطورة الكلام وانه يجر على صاحبه وبالاعظيما. وفي الاية التي - [00:04:40](#)
ذكرها السائل بيان وعيده في الآخرة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم او
تشهد عليهم سنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين -

[00:05:00](#)

كل هذا وعيد على القاذف والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بتوقيع احدى الاخوات تقول اختكم في
الله ام حذيفة ام حذيفة تسأل وتقول ما حكم هجر القريب الكافر كالأب والابن؟ وهل يكون ذلك من العقوق او من - [00:05:20](#)
صلة الرحم الكافر يجب بغضه ولو كان من اقرب الناس ولو كان ابا او ابنا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم
اولياء ان استحب ان استحبوا الكفر على الايمان. وقال سبحانه وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من -

[00:05:40](#)

حامد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم فبغضهم متعين ومحبتهم محرمة اه كذلك هجرهم يجب
هجرهم الى ان يتوبوا الى الله عز وجل الا حق الوالدين فانه واجب وان كانا كافرين البر بهما والاحسان - [00:06:00](#)
اليهما بدون محبة لهما مع كراهة ما هم عليه من الكفر والاعتقاد لكن يبر بهما مكافأة لهما على صنيعهما في تربيته. قال تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على - [00:06:20](#)
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك فيبر بهما ولو كانا كافرين لكنه لا
يحبهما ولا يبرر ما هم عليه ما هما عليه من الكفر بل يبغضوا ذلك ويكرهوه ويدعوهم الى الله عز وجل - [00:06:40](#)
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا سؤال طويل بعض الشيء تقول ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما معناه انه لا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. فما معنى المسيرة؟ معنى المسيرة المسافة عن المسيرة -

[00:07:00](#)

والنساء ما لا يجوز للمرأة ان تسافر الا ومعها ذو محرم من اجل ان يصونها ويحافظ عليها ويقطع ويقطع الاطماع الفاسدة فيها ولان
المرأة ضعيفة وعرضة للاخطار. فاذا كانت وحدها فانها تظيع ويتسلط عليها الاشرار. فالنبي صلى الله - [00:07:20](#)
عليه وسلم حرم عليها ان تسافر الا مع ذي محرم. والمراد بالسهر ما يسمى سهرا في عرف الناس. جاءت تحديده بيومين وجاء تحليله
بيوم وليلة وجاء اطلاقه ايضا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها بمحرم. الحاصل ان ما يسمى سفر -

[00:07:40](#)

فانه لا يجوز لها الا معالم الحرم. يصاحبها. وقد اراد رجل ان يغزو الجهاد في سبيل الله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت
امراته تريد الخروج للحج. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع حج مع امرأتك. ارجعه من الجهاد والغزو. وسواء كان السفر على
- [00:08:00](#)

اقدام او على راحلة من الدواب او على السيارة او على طائرة. الرسول صلى الله عليه وسلم عمم. ولم يخص سفرا دون سفر ولا
وسيلة دون وسيلة وهذا يتناول السهر الى يوم القيامة. من اي وسيلة كان السفر ولو كان بوسيلة سريعة او بوسيلة - [00:08:20](#)
كل ذلك تحتاج المرأة فيه الى محرم يصاحبها ولو سافرت في طائرة او في سيارة او مع ناس كثيرين فان ذلك لا يعفيها من مصاحبة
المحرم الذي يكون معها ويقوم بحمايتها وصيانتها واذا احتاجت اليه - [00:08:40](#)

انه يكون حاضرا من اجل ان يقوم بخدمتها فيما لا تستطيع مباشرته بنفسها. الحاصل ان مصاحبة المحرم للمرأة في سفرها امر واجب
وسفرها بدون محرم حرام عليها باي وسيلة كان ذلك السفر لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)
اعتدى على ذلك وقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر فهذا تأكيد بعد تأكيد واذا كان السفر الى الحج والى بيت الله لا

يجوز الا بمحرم فكيف بغيره؟ اذا فالمحرم متعين للمرأة في سفرها ولا يتساهل فيه لانها امرأة ضعيفة والمحظور - [00:09:20](#)
في كل سفر تسافره وعلى اي وسيلة تسافر المحظور موجود والعلة موجودة فلا بد من مصاحبة المحرم. نعم. جزاكم خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى موضوع اخر تسأل عنه اختنا فتقول كيف يرقى المرء او كيف يرقى المرء نفسه من الحسد - [00:09:40](#)
ان علم حاسده ولم يستطع ان يطلب منه الاغتسال له وكيف يتحصن المرء من الحسد؟ يكثر من ذكر الله ومن الورد في الصباح والمساء ومن قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين يستعيز بالله وبكلمات الله - [00:10:00](#)
من مات من شر ما خلق ويكرر ذلك والله سبحانه وتعالى يتولاه بحفظه. لان من استعان بالله اعانه الله. ومن استعاذ بالله له اعانه الله. ومن استكفى بالله كفاه الله سبحانه وتعالى. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. نعم. اذا كيف يرقى المرء نفسه جزاكم الله خيرا -

[00:10:20](#)

عدم حاسده ولم ولم آآ يتمكن من طلب الاغتسال. كما ذكرنا من انه يقرأ على نفسه. نعم. الفاتحة سورة الفاتحة طيب وسورة الاخلاص والمعوذتين وينفث على نفسه يقرأ وينفث على نفسه. نعم. مع عمل ما امر به النبي صلى - [00:10:40](#)
وسلم استغسال العائن واخذ الغسالة وصبها على المصاب. نعم. اه لكن اذا لم يتمكن من ذلك؟ اذا لم يتمكن من ذلك شفها فكما ذكرت لا يرقى نفسه بالقرآن الطيب والتعوذات. نعم. وكيف يتحصن جزاكم الله خيرا؟ بالتعوذات وبالورد في الصباح والمساء - [00:11:00](#)
نعم. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز الدعاء بحياة الله او بحياة الله وبايات الله؟ التوسل الى الله باسمائه وصفاته للدعاء امر مشروع. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فيقول يا رحمن ارحمني. يا غفور اغفر لي. يا تواب - [00:11:20](#)
تب علي انك انت التواب الرحيم. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. يدعوه باسمائه وصفاته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمين رسالة بتوقيع مجموعة من الاخوات رمزنا الى انفسهن بعدد من الحروب هي زاي صاد عين واو - [00:11:40](#)
هذا اخواتنا يسألن جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز للمرأة استعمال دواء ليطول شعر الرأس؟ لا بأس لذلك اذا جرب هذا الدواء وعرف انه يصلح شعر الراس بعد استشارة اطبا المختصين في هذا فلا مانع من ذلك خصوصا اذا كان المرأة تحتاج -

[00:12:00](#)

هذا بان كان شعرها قصيرا او لا ينبت لها شعر. يجوز ان تتعاطى من الادوية ما يصلح شعرها. نعم. جزاكم الله خيرا هل يجوز ان يوضع الاسمنت على القبور وجهونا؟ جزاكم الله خيرا. لا يجوز ان نوضع الاسود على القبور الا عند الحاجة اذا كان - [00:12:20](#)
كانت الارض لا تشدد تنهار تاجوا الى بناء القبر بان يحفر ثم يبنى بلبنت او بحجارة او بغير ذلك من وسائل البناء ليمنع انهيار ثم يوضع فيه الميت فلا بأس بذلك اما اذا كانت الارض متماسكة وقوية فانه يحفر للميت فيها ويلحد له ويوضع باللحد ثم في -

[00:12:40](#)

لحد ثم يسد عليه اللحد باللبنت او غيرها ثم يهال عليه التراب ويسوى ولا يرفع الا قدر عن الارض هذه هي السنة القول اما ان يبنى على القبر بناء مشرفا وبناء عاليا. هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم منع من البناء على القبور لان هذا وسيلة - [00:13:00](#)
الشرك وقال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبرا مشرفا اي مرتفعا الا سويته يعني خدمته وسويته بالارض بدلا يكون مرتفعا وشاهقا لان هذا من وسائل الشرك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد -

[00:13:20](#)

شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه حلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح - [00:13:40](#)

قم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة انا مجنون على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى - [00:14:00](#)